

واقبسه فيورى من زنادى و يقبسنى فاورى من زناده
 واعضد برأى من سلا دى ويعضدني برأى من سلا ده
 فكان وكنت والاخلاص من بحيت يرى ابن صخر من زباده
 واسعد واقبل باد عالى له من غير او من رشا ده
 صلحت له فادر كره نبو فظهر بالتنافر من فساد ده
 وكان قياده بيدى ذليلا فضعبت الحوادث من قياده
 فاصبح قد تبرء من ودادى كما برئ المتيم من فؤاد ده
 وعاندني ولم اعلم بانى ساقط من هواه الى عناده
 وصال الى البعاد ولست اخشى حام الموت الا من بعاد ده
 وكايدني ولم ارقط احلى من المعشوق لفظا في كيا ده
 ومعتد على ولست ممن يكدر صفو ود في اعتلا ده
 معني انتقاد حلى شعري وفضل الشعر يظهر في انتقاد ده
 ولو حاولت ان تنزري بيلا طلبت له المعاني في سواده
 وماكل الكواكب مستشير فيغنى بالاضاءة في افراد ده
 وقد ينهل بعد الطل وسيل وغر الماء يظهر في شاد ده
 جفا فابان عن طرف لذيذ ال كرى وازال عن حدى وساد ده
 كان قد عدلت له حبيبيا فصارمه وشره من رقاد ده

وقال يصف فراخ كنان
 ما ابصرت عيني ولا عين الجاهل احسن من روض اربيع منتقد
 بلغ سعاد على باب البلده كائنا الكنان فيه اذ عقد
 ونشر الاوراق زرقا في المدد انار قرص من محب جسد

وقال عفي الله عنه
 ما فتحت حتى دعاني عذها الفرح قمر الصباح عليه الغيم يطرد
 ففتحت والسكر في ريعان شرته ابني سهاد لا جفاني فلا اجر